قوله تعالى أفمن كان في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره أفمن كان على هذه الاشياء كغيره ويتلوه في الهاء عدة أوجه أحدها يرجع على من وهو النبي والتقدير ويتلو محمدا صدق محمد شاهد منه أي لسانه وقيل الشاهد جبريل عليه السلام والهاء في منه وفي من قبله للنبي و كتاب موسى معطوف على الشاهد وقيل الشاهد الانجيل والمعنى أن التوراة والانجيل يتلوان محمدا في التصديق وقد فصل بين حرف العطف والمعطوف بقوله من قبله أي وكتاب موسى عليه السلام من قبله والوجه الثاني أن الهاء للقرآن أي ويتلو القرآن شاهد من محمد وهو لسانه وقيل جبريل عليه السلام والثالث أنها تعود على البيان الذي دلت عليه البينة وقيل تمام الكلام عند قوله منه ومن قبله كتاب موسى عليه السلام ابتداء وخبر و اماما ورحمة حالان وقرىء كتاب موسى بالنصب أي ويتلو كتاب موسى في مرية يقرأ بالكسر والضم وهما لغتان .

قوله تعالى يضاعف لهم مستأنف ما كانوا في ما ثلاثة أوجه أحدها هي بمعنى الذي والمعنى يضاشعف لهم بما كانوا فلما حذف الحرف نصب والثاني هي مصدرية والتقدير مدة ما كانوا يستطيعون والثالث هي نافية أي من شدة بغضهم له لم يستطيعوا الاصغاء إليه .

قوله تعالى لا جرم فيه أربعة أقوال أحدها أن لا رد لكلام ماض أي ليس الامر كما زعموا وجرم فعل وفاعله مضمر فيه و أنهم في الاخرة في موضع نصب والتقدير كسبهم قولهم خسرانهم في الاخرة والوقول الثاني أن لا جرم كلمتان ركبتا وصارتا بمعنى حقا وأن في موضع رفع بأنه فاعل لحق أي حق خسرانهم والثالث أن المعنى لا محالة خسرانهم فيكون في موضع رفع أيضا وقيل في موضع نصب أو جر اسذ التقدير لا محالة في خسرانهم والرابع أن المعنى لا منع من أنهم خسروا فهو في الإعراب كالذي قبله .

قوله تعالى مثل ألفريقين مبتدأ والخبر كالاعمى والتقدير كمثل الاعمى وأحد ألفريقين الاعمى والاصم والاخر البصير والسميع مثلا تمييز .

قوله تعالى اني لكم يقرأ بكسر الهمزة على تقدير فقال اني وبفتحها على تقدير بأنى وهو في موضع نصب أي أرسلناه بالانذار أي منذرا